

**الى السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الوفيات العديدة والإصابات الخطيرة من جراء تناول مشروبات كحولية فاسدة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
نتوجه إليكم بهذا السؤال، بالنظر إلى تعدد القطاعات الحكومية المفروض مساءلتها حول موضوعه، واعتباراً لمسؤوليتكم كمكلف بالعلاقات مع البرلمان وناطق رسمي باسم الحكومة، راجين موافقتنا بجواب الحكومة بعد إحالة السؤال على القطاعات الوزارية المعنية.
السيد الوزير المحترم؛
شهدت مُدنٌ ببلادنا، على مدى الأسابيع والشهور الماضية، حالاتٍ عديدةً للوفاة وللإصابات الخطيرة، من جراء التعرض للتسمم الخطير، بسبب تناول مشروبات كحولية فاسدة أو منتهية الصلاحية، منها المصنوع محلياً ومنها المُهرَّب، ولا سيما في العروي، والناظور، ووجدة، وكانت آخر مأساة، قبل أيام، في مدينة القصر الكبير، حيث لقي حوالي 19 مواطناً، في هذه الواقعة لوحدها، حتفهم، حسب ما تم تداوله من طرف بعض الإعلام الوطني والمجتمع المدني، واستناداً إلى مصادر من قطاع الصحة.
إنّ إنتاج هذه المواد الكحولية الخطيرة محلياً، أو إدخالها إلى بلادنا تهريباً، وترويجها الخفي وغير المشروع، سواء في أماكن سرية أو في محلات تجارية، يؤشر على إشكالية كبيرة في المراقبة بجميع أشكالها، الصحية والتجارية، المركزية والمحلية. وهو ما يسبب في مآسي حقيقية تنقاسم المسؤولية فيها عدة أطراف عمومية من المفترض أن تكون عيناً ساهرةً على الأمن الصحي للمواطنين وعلى سلامة المنتجات الراجعة في السوق الوطنية مهما كان نوعها، ومهما كان مصدر إنتاجها وتوزيعها وتسويقها للمستهلك.
تأسيساً عليه، نتوجه إليكم، السيد الوزير، بهذا السؤال حول أسباب تواتر الحوادث المتسببة في وفاة العديد من المواطنين بسبب تناول مواد كحولية فاسدة؟ وحول التدابير التي تتخذونها، وتلك التي ينبغي عليكم اتخاذها، من أجل تفادي تكرار ذلك، حماية للصحة العامة ولحياة المواطنين؟ وتقبلوا، السيد رئيس الحكومة، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني